

القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية أدبية نبوية لكونتويوجيو)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
وضع
محمد لطفي فرمان شاه
رقم الطالب : ١٥١١٠٠٨٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٢٠

إثبات الأصالة

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Mochammad Ludfi Firmansyah

NIM : 15110082

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Dengan ini saya menyatakan bahwa skripsi yang berjudul “al-Qiṣṣah al-Qaṣīrah ‘asy-Syahīd’ li Taufiq al-Ḥakīm (Dirasah Taḥlīfiyyah Ijtimā’iyyah Nabawīyyah li Kuntowijoyo)” dan seluruh isinya adalah benar-benar karya saya sendiri, kecuali pada bagian-bagian tertentu yang telah saya lakukan tindakan dengan etika keilmuan.

Apabila terbukti pernyataan ini tidak benar, maka sepenuhnya menjadi tanggung jawab saya.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 23 November 2020



Mochammad Ludfi Firmansyah

الشعار والإهداء

الشعار :

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ.

(سورة آل عمران ، ٠٣ : ١١٠)

"ولقد جاء دور الإسلام لا يتنكر للإبداع المادي في الأرض، لأنه يعده من وظيفة
الإنسان الأولى منذ أن عهد الله إليه بخلافة في الأرض."

سيد قطب (١٩٠٦ - ١٩٦٦)

الإهداء :

أهدي هذا البحث لوالدي وأخواتي على كل فضلهم ولجميع المعلمين الكرام على
كل إرشادهم.

محطّ الأمل

- محمد لطفي فرمان شاه -



PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-2020/Un.02/DA/PP.00.9/12/2020

Tugas Akhir dengan judul **القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية أدبية
نبوية لكتنويجويو)**

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : MOCHAMMAD LUDFI FIRMANSYAH
Nomor Induk Mahasiswa : 15110082
Telah diujikan pada : Senin, 07 Desember 2020
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Dr. Tatik Mariyatut Tasnimah, M.Ag.

SIGNED

Valid ID: 5fe961fb5f516



Penguji I

Dr. Yulia Nasrul Latifi, S.Ag. M.Hum.

SIGNED

Valid ID: 5fec6bf941feb



Penguji II

Drs. H. Jarot Wahyudi, S.H. M.A.

SIGNED

Valid ID: 5fe6ebc4f2942



Yogyakarta, 07 Desember 2020

UIN Sunan Kalijaga

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr. Muhammad Wildan, M.A.

SIGNED

Valid ID: 5fec708e14530

NOTA DINAS

Hal : Persetujuan Skripsi

Lamp. :-

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk, dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya saya selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : Mochammad Ludfi Firmansyah

NIM : 15110082

Judul : الفصحة الضميرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم (دراسة نظرية أدبية لغوية لكونثوبوجوي)

Sudah dapat diajukan kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta untuk disidangkan pada ujian akhir sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar sarjana strata-1 dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab.

Dengan ini saya berharap agar skripsi saudara tersebut di atas dapat segera dijadwalkan untuk munaqasyah. Atas perhatiannya saya ucapkan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 16 November 2020

Pembimbing



Dr. Hj. Tatik Mariyatut Tasnimah, M.A.

NIP: 19620908 199001 2 001

Abstrak

Keberagaman karya sastra merupakan bentuk perkembangan dalam dunia sastra. Saat ini dunia sastra semakin kompleks karena karya-karya tersebut tidak hanya sebagai karya seni namun juga sebagai objek kajian dalam studi ilmiah sastra. Sehingga karya sastra dan studi sastra keduanya berkembang berdampingan. Dalam studi sastra kemunculan rumusan-rumusan masalah merupakan awal perkembangannya.

Di sini peneliti berkeinginan untuk ikut serta mengembangkan studi sastra dengan mengaplikasikan teori sastra profetik Kuntowijoyo dalam cerpen “asy-Syahid” karya Taufiq al-Hakim. Tujuan penelitian ini adalah (1) peneliti mendeskripsikan realitas etika sastra profetik menurut Kuntowijoyo (2) Mengethui pesan proofetik dalam cerpen “asy-Syahid” karya Taufiq al-Hakim.

Hasil penelitian sebagai berikut. *Pertama*, realitas profetik pada aspek humanisasi tampak pada tanggapan setiap tokoh agama dan malaikat Jibril kepada Iblis atas segala masalah yang Iblis sampaikan. Adapaun tidakan dehumanisasi dilakukan oleh tokoh agama Israil. *Kedua*, realitas profetik pada aspek liberasi yang berkaitan dengan pencegahan, pemusnahan, bahkan pengusiran kejahatan. Bahwa aspek ini tampak pada alasan para tokoh agama dan malaikat Jibril saat menolak permintaan Iblis untuk bertaubat. Alasan-alasan tersebut diberikan hanya untuk mejaga kebaikan umat manusia dan mencegah bencana di dunia. *Ketiga*, realitas profetik pada aspek transendensi berkaitan dengan kesadaran ketuhanan. Bahwa peneliti menemukan aspek ini dalam setiap tindakan iblis untuk mendapat izin bertaubat dari tokoh tokoh agama dan malaikat Jibril.

Kata Kunci : *Cerpen asy-Syahid, sastra profetik, transendensi.*

التجريد

تنوع الأعمال الأدبية هو من أشكال التطور في العالم الأدبي. وقد أصبح عالم الأدب معقدًا بشكل متزايد لأن هذه الأعمال ليست أعمالاً فنية فقط الآن، بل هي أيضًا موضوعة للدراسة في الدراسة العلمية للأدب. لذلك، تتطور الأعمال الأدبية والدراسات الأدبية جنبًا إلى جنب. وإن ظهور قضايا البحث هو بداية تطورها في الدراسات الأدبية. هنا يريد الباحث أن يشترك في تطور الدراسات الأدبية بتطبيق النظرية الأدبية النبوية لكونتوويجويو في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم. وإن الأغراض من هذا البحث هي (١) أن يصف الباحث واقع الأخلاق النبوية عند كونتوويجويو. (٢) وأن يعرف الرسائل النبوية في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

وإن نتائج البحث كما يلي: أولاً، كانت جوانب الواقع النبوي للإنسانية موجودا في ردود كل الرئيس الديني والملاك جبريل للشيطان على جميع القضايا التي يطرحها الشيطان. وأما الأعمال تجريد فمن الصفات الإنسانية أي يقوم بها الرئيس الإسرائيلي. ثانياً، جوانب الواقع النبوي للتحرير الذي يتعلق بكل شيء له صفة المنع، والقضاء، حتى طرد الشر. إن هذا الجانب يظهر في أسباب الرئيس الديني والملاك جبريل عندما رفضوا طلب الشيطان للتوبة. ثالثاً، جوانب الواقع النبوي للمتعالى الذي يتعلق بالوعي الإلهي. وقد وجد الباحث هذا الجانب في تصرف الشيطان للحصول على الإذن بالتوبة من الرئيس الديني والملاك جبريل.

كلمات أساسية : القصة القصيرة "الشهيد"، الأدب النبوي، المتعالى.

كلمة شكر وتقدير

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين وهو ذو الفضل العظيم وخلق كل شيء فقدره تقديرا وهو ذو القوة المتين. والصلاة والسلام على رسول الله، محمد بن عبد الله الذي أرسله للعالمين. وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فقبل الدخول في صميم البحث أرجو أن أوضح تقديرا إن هذا البحث مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها. كخاتمة، أريد أن أقدم الشكر إلى:

١. الأفاضل العلماء الفضلاء بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا جو كجاكرتا. وأخص بالذكر السيد الدكتور الحاج محمد ولدان الماجستير بصفة عميد كلية الآداب والعلوم الثقافية.
 ٢. والفاضلة الدكتورة الحاجة أيننج حرنيتي كالرئيسة لقسم اللغة العربية وأدبها.
 ٣. السيد مستارى الماجستير كمشرفي الأكاديمي المحبوب.
 ٤. والمكرمة السيدة الدكتورة الحاجة تاتييك مريّة التسنيمية، كمشرفتي في إتمام هذا البحث.
 ٥. والديّ أرومات بن سونطار ونور الحلبي بنت خازن لكل فضلها، وجميع إخوتي.
 ٦. الأفاضل السيد الدكتور الحاج واهب وهب الماجستير رحمه الله.
- وآمل أن يكون هذا البحث نافعا وما شاء الله أن يجعله هذا مفتاح البحوث الأخرى.

جو كجاكرتا، ١٩ فبراير ٢٠٢٠

الكاتب،

محمد لطفي فرمان شاه

محتويات البحث

أ	صفحة العنوان
ب	إثبات الأصالة.....
ج	الشعار والإهداء.....
د	صفحة الموافقة
هـ	صفحة موافقة المشرفة.....
و	التجريد.....
ح	كلمة شكر وتقدير
ط	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. تحديد البحث.....
٥	ج. أغراض البحث وفوائده
٦	د. التحقيق المكتبي.....
٧	هـ. الإطار النظري
١٠	و. منهج البحث
١٠	١. نوع البحث.....

١٠	٢. طريقة جمع البيانات.....
١١	٣. طريقة تحليل البيانات.....
١١	ز. نظام البحث.....
١٤	الباب الثاني : التعريف بتوفيق الحكيم وأعماله وكونتولوجيو ونظريته
١٤	أ. سيرة حياة توفيق الحكيم.....
١٦	ب. أعمال توفيق الحكيم.....
١٨	ج. توصيف القصة القصيرة "الشهيد".....
١٩	د. مختصر القصة القصيرة "الشهيد".....
٢١	هـ. التعريف بكونتولوجيو والنظرية الأدبية النبوية.....
٢١	١. سيرة حياة كونتولوجيو.....
٢٣	٢. النظرية الأدبية النبوية لكونتولوجيو.....
٣٧	الباب الثالث : تحليل القصة القصيرة "الشهيد" بنظرية أدبية نبوية.....
٣٧	أ. الجوانب الواقعية الإنسانية.....
٣٩	١. صفة الشيطان الإجتماعية.....
٤٥	٢. لقي الشيطان بالرئيس الإسرائيلي.....
٤٦	٣. لقي الشيطان بشيخ الأزهر.....
٤٧	٤. توجه الملاك جبريل إلى الشيطان.....
٥٠	ب. الجوانب الواقعية التحريرية.....
٥١	١. رفض الرئيس المسيحي.....
٥٣	٢. حماية الرئيس الإسرائيلي.....

٥٤	٣. رفض شيخ الأزهر
٥٧	٤. نصائص الملاك جبريل
٥٩	ج. الجوانب الواقعية المتعالية
٦٠	١. إخلاص الشيطان
٦٦	٢. رضا الشيطان
٦٦	٣. رجاء الشيطان
٦٩	٤. تقوى الشيطان
٧٧	الباب الرابع : الخاتمة
٧٧	أ. الخلاصة
٧٩	ب. الاقتراحات
٨١	ثبت المراجع
م	الملاحق
ن	ترجمة حياة الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يميل تطور الدراسات الأدبية إلى التقدم. وهذا التطور ظهر بظهور القضايا المتنوعة في الدراسة الأدبية مع ظهور النظريات الجديدة. ووجود هذه النظريات تتماشى مع تطور النوع الأدبي. والمثال ظهرت النظرية الجديدة في الإندونيسية أي النظرية الأدبية النبوية. وإن تطور النظرية الأدبية النبوية تكون إحدى الحلول لتطبيقها في عدة الأنواع من أعمال الدراسة الأدبية كآلة الدراسة. وإن كونتوويجويو هو العالم الإندونيسي الذي يكون صاحب الفكرة عن هذه النظرية النبوية.

عند التاريخ، ظهرت النظرية الأدبية النبوية في عام ٢٠٠٤. قد قام كونتوويجويو ببدايته هذا بنشر كتابه تحت العنوان "Islam Sebagai Ilmu : Epistemologi, Metodologi dan Etika". بالإضافة إلى ذلك، وقد عمل المؤتمر الأول نجاحا عن علم النفس الإسلامية في سولو عام ٢٠٠٣ والمناظرة العلوم النبوية في مبنى الدراسات

Heddy Shri Ahimsa-putra, *Paradigma Profetik Islam: Epistemologi, Etos, dan Model*, Cet. IV (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2018), h.1.

العلينا UGM. وبالتالي، يقول هدي أن كليهما يمكن أن يكونا سببا إضافيا لظهور هذه النظرية. وإن الأصل من هذا الفكر فتح كونتويوجيو طريقا أوليا في كتابه "Paradigma Islam Interpretasi untuk Aksi" (١٩٩١).^٢ وإن هذه النظرية هي جدال عند كونتويوجيو على النظرية الوضعية التي تعتبر أن المتعالي عكس من العلوم العلمية. لذلك، فقد حاولت النظرية الوضعية أن تفصل بين الدين والعلم. وبعبارة أخرى، تذرعت المعرفة المستمدة من الدراسات التجريبية أنها العلم الوحيد.^٣ لأجل هذا الإزعاج، لا يسعى كونتويوجيو ليجعل العالم الأدبي لديه وظيفة مزدوجة، وهي الأدبية بصفة العبادة والأدبية الخالصة. إن "أدب العبادة" هو أدب يقوم على معيار العبادة و"الأدب الخالص" هو الأدب الواقعي.^٤

وشعر الباحث أن رؤية النظرية الأدبية النبوية ورسالتها مهمة عظيمة خاصة للباحث الذي يكون مرشح البحث الذي يشارك في عالم الأدب. حتى الآن إن النظرية الأدبية النبوية لكونتويوجيو استخدمت على الدراسة الأدبية في إندونيسيا.

الموضوع المادي الذي بحثه الباحث هو القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم. كما عرفنا أنها عمل أدبي جميل وعميق للأديب المصري. ولد توفيق الحكيم في ضاحية الرمل الإسكندرية وتوفى في القاهرة، مصر (٨ أكتوبر ١٨٩٨ م - ٢٦

Heddy Shri Ahimsa-Putra, *Paradigma Profetik Islam: Epistemologi, Etos, dan Model*, h.1-3.

[Part 1] Prof Heddy Shri Ahimsa Putra - *Paradigma Profetik Islam - Masjid Kampus* ^٢
 UGM - YouTube، البرنامج الدراسي في مسجد الجامعة UGM، مقتبس في التاريخ ٢٣-١٢-٢٠١٩ من
<https://www.youtube.com/watch?v=Vty2OyLglA&t=1s>.

Kuntowijoyo, *Maklumat Sastra Profetik*, Cet. I (Yogyakarta: Diva Press, 2019), h.1. ^٤

يوليو ١٩٨٧ م).^٥ في عالم التأليف، وقد منح توفيق الحكيم كتبًا عالية جودة عن الروائع الأدبية. وقد تمت تسجيلها ٦٥ مجلدًا من الأعمال باللغة العربية منذ ١٩٣٢ - ١٩٨٥، وتمت أيضا ترجمة أكثر من ٥٠ كتابًا إلى لغات أجنبية. قام بتأليف الأنواع مختلفة من أنواع الكتب مثلا الرواية، ومسرحية، ومقالات والقصة الفلسفية وأخرى.^٦

القصة القصيرة "الشهيد" هي إحدى القصص التي نجدتها من مجموعة القصص القصيرة الممتازة "أرني الله" لتوفيق الحكيم عند الباحث. وقلنا هذا لأجل الأسباب خاصة، أولا بدأ الباحث من عنوان القصة القصيرة إن توفيق الحكيم استخدم كلمة "الشهيد" في عنوانها فكاد الباحث ينخدع. إن هذه الكلمة تعطي صورة لشخصية تجتهد على طريق الحقيقة وتموت فيها. ولكن ليس هذا الحال، فقد اختار توفيق الحكيم "إبليس أو الشيطان" بصفة الشخصية الرئيسية التي أرادت أن تكون شاهدة في تلك القصة. ولكن الحقيقة إبليس هو شخصي معروف بشر الأفعال ولا تعيش إلا بمصدر العصيان ثم الآن يريد إبليس توبة نصوحة في المستقبل. فهذا دغدغة للباحث ومزعج إيمانه لأن كما عرفنا أن الخير والشر يتعايشان دائماً. ولكن إبليس ينوي أن يلتفت من عملهم. ونقوم باتلخيص من نظرة سريعة على محتوى القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم إن القصة تظهر الجهود عديدا وتلك الجهود تؤدي إلى الإنسانية (humanization/ emancipation) والتحرير (liberation) والمتعالي (transcendence). وبعض الأمثلة، حينئذ وصل إبليس إلى البابا، والرئيس الإسرائيلي، وشيخ الأزهر للتوبة. فهذا يمكننا أن نرى أن هناك جهد واقعي في

^٥ محمد حمدي، قاموس التواريخ: يوميات الأحداث (الجدول الزمنية) وقوائم مرجعية تاريخية، الطبعة الأولى (الجيزة القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٤)، ص. ٧١٤.

^٦ توفيق الحكيم، عهد الشيطان (القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٣٨)، ص. ٣-١٠.

الأخلاق الإنسانية كمثل نظرية كونتوويجويو. ولزيادة الموازنة أدوات الدراسة ودقّة الخُلاصة هذا البحث سيستكشف الباحث أيضًا الرسالة المتعالية الضمنية في القصة القصيرة.^٧

المهم أن نلاحظ بوجود القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم له نقيض للواقع المتعالي. في حين إن النظرية الأدبية النبوية كونتوويجويو هي النظرية ذات الواقع المتعالي. وإذا نرجع إلى الملاحظة التاريخية عن النظرية الأدبية النبوية السابقة، فإن هذه النظرية لا تزال تعتبر جديدة. وقد ثبت ذلك بغياب تطبيق الدراسات المتعلقة في الأدبية العربية عند الباحث. ولذلك، ينوي الباحث تطبيقها في عالم الأدب العربي بقصد زيادة القوة التطبيقية للنظرية الأدبية النبوية وكذلك شكل ملموس للتمثيل. ولهذا السبب، يفترض الباحث أن هذا البحث لا يزال فعليًا جدًّا وفقًا لتطور عالم الأدب مما يجعله يستحق البحث. ولأن أيضًا كل الأبحاث على الأقل لا بد لديها أسباب خاصة تجعله يستحق البحث.^٨

وبالتالي إن هذه الأسباب الأساسية التي تكون بها خلفية هذا البحث، سواء من حيث اختيار الموضوع المادي و الموضوع الرسمي. وأخيرًا، لا يزال هذا البحث أن يكون على قدرة الباحث وعلى المفاهيم من علوم الباحث. في المستقبل يجب الباحث بإجابة صحيحة على تحديد البحث الذي مخصوص عليه.

^٧ توفيق الحكيم، أرني الله (مصر: مكتبة مصر، ١٩٥٣)، ص. ١٦-٣١.

^٨ علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، الطبعة السابعة (بغداد: المكتبة العالمي، ١٩٨٦)، ص. ٦٢.

ب. تحديد البحث

قد قام الباحث بالتحقيق المكتبي، فوجد بعض الأسئلة لصناع تحديد البحث حتى الموضوع البسيط والمُوجَز والتمثيلي، فيما يلي :

١. كيف الحقائق الأخلاق الأدبية النبوية في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم عند كونتوويجويو؟
٢. ما الرسالة النبوية عند الشخصيات في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بناءً على خلفية البحث وتحديده قد ذكر الباحث سابقاً إن هذا البحث يهدف إلى:

١. أن يصف عن واقع الأخلاق الأدبية النبوية عند كونتوويجويو.
٢. أن يعرف الرسائل الأدبية النبوية في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم. والفوائد من هذا البحث فهي :

١. عامة، إضافة درجة القيمة التطبيقية للنظرية الأدبية النبوية على العمل الأدبي. إلا إن هذا ظهور النظريات الأدبية النبوية لا يزال يعتبر جديدة، أي في فترة ٢٠٠٠ م.

٢. بتطبيق النظرية الأدبية النبوية على الأدب العربي، ستضيف على فتح الدراسية أخرى مثل النقد النظري.

د. التحقيق المكتبي

وحيثما قام الباحث بالتحقيق المكتبي من بعض الأبحاث في قائمة عناوين المجلات، رسالة دكتوراة والأطروحات من خلال المكتبة الرقمية في جامعة الحكومية الإسلامية سونن كاليجاكا والتحقيق المكتبي الآخر. ولم يجد الباحث كثيرا من التقارير حول نتائج البحث في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم كالموضوع المادي، واستخدام النظريات الأدبية النبوية كآلة لتحليل الأعمال الأدبية وخاصة الأدبية العربية. وقد وجد الباحث ببعض الدراسات على الموضوع المادي الواحد، والأولى هي أطروحة نتائج البحث لإيناس غلدى طالبة قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري بندا أتشيه. وقد لحظت بحثها بعنوان "شخصية إبليس في قصة الشهيد لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بنيوية)" وهناك عن دراسة البنيوية. تهتم المؤلفة في دراستها باستكشاف شخصية إبليس. نتائج هذه الدراسة تعني (١) موضوع، (٢) مؤامرة، (٣) توصيف، (٤) وقت ومكان حدوثها.^٩

الثانية، نتائج البحث لولدان أيلول أولون بعنوان "رذائل إبليس وإيمانه في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم (دراسة هومنيوطيقية)". وهي طالبة قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وتدرس الأطروحة شر إبليس وإيمانه في القصة القصيرة "الشهيد" التي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام التفسير الناقد.^{١٠}

^٩ إيناس غلدى، "شخصية إبليس في قصة الشهيد لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بنيوية)" (لم تنشر، في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري بندا أتشيه، ٢٠١٦)، ص. ٤-١.

^{١٠} ولدان أيلول أولون، "رذائل إبليس وإيمانه في القصة القصيرة 'الشهيد' لتوفيق الحكيم (دراسة هومنيوطيقية)" (لم تنشر، في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ص. ٤-١.

الثلاثة، وجد الباحث عنوان المجلة التي دراستها باستخدام الموضوع الرسمي الواحد، أي الأدب النبوي. عنوان المجلة هو "Realitas Profetik dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih Karya Habiburrahman El-Shirazy" أفندي في كلية اللغة وأدبها الجامعة الحكومية جوكرتا. تتناول هذه الدراسة الواقع النبوي في تلك القصة بطريقة وصفية. ومنهج البحث المستخدم في بحثه هو منهج الديناميات النبوية (السيمائية) وتحليل البيانات عن طريق تحليل المحتوى. الواقع النبوي (realitas profetik) الذي يهتمه الباحث هو الجوانب التي يفكرها كونتويوجيو أي أولاً، الواقع النبوي في الجانب الإنساني. وثانياً، الواقع النبوي في جانب التحرير. وثالثاً، الواقع النبوي في الجانب المتعالي. " كما جمعت النتيجة من التحقيق المكتبي الذي فعله الباحث. فإن لدينا الحجة هناك. إنا لا نجد الأبحاث التي يبحثون الباحثون فيها القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم باستخدام مفهوم الأخلاق الأدبية النبوية. وكذلك تحديد البحث في هذا البحث.

هـ. الإطار النظري

في هذا الحال يسميها كونتويوجيو عن نظريته باسم "Teori Sastra Profetik" في الإندونيسية. وكان أصل الكلمة "profetik" هي استيعاب للكلمة الإنجليزية "prophet". وتعني سواء بالكلمة "nabi" في الإندونيسية. وفي معجم اللغة الإندونيسية

Anwar Efendi, "Realitas Profetik dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih Karya " Habiburrahman El-Shirazy," *Universitas Negeri Yogyakarta, LITERA: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 11 (April 2012): h.72.

(KBBI) نجد كلمة "profetik"، هي عبارة متعلقة بالنبى أو النبوءة.^{١٢} وكانت الكلمة "profetik" وفقا للغة العربية تستوي بكلمة "النبوي" بمعنى كل الشئى مراجع إلى النبي.^{١٣}

الغرض من النظرية الأدبية النبوية هو "إعادة الاعتراف بالوحي" كجزء من علمنا.^{١٤} وأعلن كونتوويجويو إلى أهمية الإسلام كالنص، أي القرآن والسنة وكلاهما يمكن أن يستخدم للواقع، أي في كل من العلمية واليومية معا. فيجب أن يكون المسلمون مقدارا على نظر واقع الإسلامية ووجود العلوم الإنسانية في القرآن. والخلاصة من قوله أن الناص إلى السياق (الناص ← السياق). ثم الفكرة الرئيسية لكونتوويجويو هي بناء لحركة فكرية جديدة أي حركة "علمية تعاليم الشرع الإسلامي". وكانت الحركة الفكرية الإسلامية قبلها في الغرض سواء - "إعادة الاعتراف بالوحي" - هي حركة تشريع العلوم المعرفية. مع أنهما على الغرض الواحد، إن يأمرنا كونتوويجويو لنترك حركة تشريع العلوم المعرفية التي ولدت في بداية السنة ١٩٨٠، وهي حركة من السياق إلى النص (السياق ← النص). فيجب لنا أن نتم ذلك الأمر لأن "علمية تعاليم الشرع الإسلامي" مختلفة، إن تشريع العلوم المعرفية تؤدي عكسا، أي من النص إلى السياق (النص ← السياق). إن دور "علمية تعاليم الشرع

Dekdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi V, vol. III (Jakarta: CV Adi Perkasa, 2018), h.1321.

^{١٣} المعاني فريق، "معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي صفحة ١"، مقتبس في التاريخ ٢٦-٣-

من ٢٠٢٠

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A/>

[Part 1] Prof Heddy Shri Ahimsa Putra - Paradigma Profetik Islam - Masjid Kampus ^{١٤}

UGM - YouTube.

الإسلامي" هو استخدام نماذج القرآن لبناء العلوم النظرية التي نالتها في التجارب اليومية بطريقة منظمة ومنهجية.^{١٥}

تحتوي النظرية الأدبية النبوية على ثلاثة جوانب أساسية للأخلاق. ثم يطلق عليه الأخلاق الأدبية النبوية. وإن تلك الجوانب الثلاثة هي ناتجة بعد أن يقوم كونتوويجويو بتأويل القرآن الكريم على النحو التالي:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ.^{١٦}

ومن ذلك، وجد كونتوويجويو ثلاثة جوانب من نظرية المعرفة للأخلاق الأدبية النبوية، وهي "الأمر بمعروف" أي إكمال العمل بالحق، "والنهي عن منكار" أي منع الشر، و"أمانة لله" أي إقامة الإيمان والشهادة إنه وحيد.^{١٧} مع هذه الجوانب الثلاثة للأخلاق الأدبية إنها تساعد لحياة البشرية جميعا، فبذلك دين الإسلام يكون رحمة للعالمين.^{١٨} ثم قام كونتوويجويو بتحويل لغويا هذه الجوانب الثلاثة إلى علوم اجتماعية، أي "الأمر بمعروف" إلى الإنسانية (humanization/emancipation)، "والنهي عن منكار" إلى التحرير (liberation)، و"أمانة لله" إلى المتعالي (transcendence).^{١٩}

^{١٥} Kuntowijoyo, *Islam sebagai Ilmu: Epistemologi, Metodologi, dan Etika*, Cet. II (Yogyakarta: Tiara Wacana, 2006), h.1-2.

^{١٦} "سورة آل عمران" وفي القرآن الكريم - مجمع الملك فهد (المدينة المنورة: طباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٩)، ص. ٦٤.

^{١٧} فريق، "معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي صفحة ١".

^{١٨} Kuntowijoyo, *Maklumat Sastra Profetik*, h.8-9.

^{١٩} Ahimsa-Putra, *Paradigma Profetik Islam: Epistemologi, Etos, dan Model*, h.15.

فمن تلك الجوانب الثلاثة للأخلاق الأدبية النبوية ستكون أساس نظرية الباحث أن
 نبحت القصة القصير "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

و. منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة من أدوات الأعمال المتعلقة بافتراض
 العلمية لفهم موضوع الدراسة، وهي:

١. نوع البحث

نوع البيانات هذه الدراسة هي بيانات نوعية. وهي بيانات في شكل
 الجملة أو الكلمة من مراجعة أبحاث المكتبة، والتي تركز على الموضوع
 المادي والموضوع الرسمي للبحث.

٢. طريقة جمع البيانات

الطريقة الأولى لجمع البيانات يقوم الباحث بصناعة تحديد الأبحاث،
 وكذلك في نفس الوقت للقيام بالتحقيق المكتبي. وهذا يعني أن الباحث
 سيفعل خلال ذلك البحث بالقراءة ويتدرس المراجع وبدراسة الآداب
 المختلفة التي لها صلة بموضوع الدراسة وتحديد الأبحاث.^{٢٠} الشيء الآخر

الذي تم فيه هو القيام بنسخة على البيانات للحصول على المعلومات اللازمة في البحث.^{٢١}

٣. طريقة تحليل البيانات

إن عملية الجمع وصياغة البيانات للحصول على معلومات مفيدة والاقتراحات والخلاصة ودعم اتخاذ القرارات هي الأغراض من تحليل البيانات، فاختار الباحث طريقة التحليل الوصفي في هذا البحث. والتحليل الوصفي هو الطريقة لتحليل حقائق البيانات التي تحتوي فيها الشروح وصفية.^{٢٢} وبعد ذلك في أثناء عملية التحليل، استخدم الباحث النظرية الأدبية النبوية وفقاً لكونتويوجيو بصفة أداة التحليل للحصول على معلومات من القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم.

ز. نظام البحث

استناداً إلى أدوات البحث السابقة، صاغ الباحث كتابة هذا البحث إلى أقسام موضوعات المناقشة التي مراجعها على كتاب الإرشادات الأكاديمية كما تلي :

١. الباب الأول هو "مقدمة" تحتوي على الشرح أسس الأعمال البحثية وتكون من سبعة أقسام على النحو التالي :

أ) خلفية البحث،

Restu Kartiko Widi, *Asas Metodologi Penelitian Sebuah Pengenalan dan Penuntunan Langkah demi Langkah Pelaksanaan Penelitian* (Yogyakarta: Garaha Ilmu, 2010), h.25.

Restu Kartiko Widi, *Asas Metodologi Penelitian Sebuah Pengenalan dan Penuntunan Langkah demi Langkah Pelaksanaan Penelitian*, h.253.

ب (تحديد البحث،

ج (أغراض البحث وفوائده،

د (التحقيق المكتبي،

هـ (الإطار النظري،

و (منهج البحث،

ز (نظام البحث.

٢. الباب الثاني هو التعريف بتوفيق الحكيم وأعماله وكونتولوجيو ونظريته وكتب الباحث فيه أيضا عن التعريف بكونتولوجيو والنظرية الأدبية النبوية، وتلك تحتوي كما يلي :

أ (سيرة حياة توفيق الحكيم وكونتولوجيو وأعمالهما.

ب (المختصر حول القصة القصيرة "الشهيد".

ج (البحث عن تطور النظرية الأدبية النبوية، ونماذجها ومفهمها في دراستها.

٣. الباب الثالث هو تحليل القصة القصيرة "الشهيد" بنظرية أدبية نبوية تحتوي على البيانات المناسبة.

٤. الخاتمة هي صفحة تحتوي على الموضوعين أي "الخلاصة" و"الاقتراحات".

الباب الرابع

خاتمة

بناءً على تحليل الباحث للجوانب الواقعية من الأخلاق الأدبية الأنبوية لكونتوويجويو في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم، يمكن الباحث أن يقوم بالخلاصة كما يلي:

أ. الخلاصة

يحتوي العلم الأدبي النبوي على ثلاثة جوانب أساسية للأخلاق ونسعى بعدها "الأخلاق النبوية الأدبية". وكل أخلاقها قد وجد كونتوويجويو في القرآن علي سورة العمران ٠٣ : ١١٠. وثلاثة الجوانب الأساسية هي الأولى الجملة "تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ" التي قام كونتوويجويو بتحويلها ويبسطها في العلوم الاجتماعية أن يكون الكلمة "الإنسانية" "humanisasi" (humanization). والثانية الجملة "تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ" في العلوم الاجتماعية ان تكون المصطلحات المناسبة هي الكلمة "التحرير" "transendensi" (liberation). والثالثة الجملة "وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ". ويستخدم كونتوويجويو مصطلحات عامة في العلوم الاجتماعية بالإندونيسية أي الكلمة "المتعالية" "transendensi" (transcendence).

وبعد أن يقوم الباحث بالدراسة التحليلية فينقسم القصص إلى أربع أجزاء أو موضوعات أي (١) لقي الشيطان بالرئيس المسيحي; (٢) لقي الشيطان بالرئيس الإسرائيلي; (٣) لقي الشيطان بشيخ الأزهر; (٤) توجه الملاك جبريل إلى الشيطان.

إن كل الشخصيات في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم لديها أفعال الواقع من الأخلاق النبوية. ولكن الباحث لم يخلص إلا إلى أفعال الواقع من الأخلاق النبوية للشخصية الرئيسية، أي الشيطان. فلذلك أفعال الواقع من الأخلاق النبوية للشيطان كما يلي:

(١) لقي الشيطان بالرئيس المسيحي

وقد وجد الباحث الجوانب الواقعية الأدبية النبوية من الشيطان في هذا الجزء الأول. كانت فيها أولا الجوانب الإنسانية أي صفة الشيطان الإجتماعية وتواضع نفسه. إن الشيطان اشتراكي لا يستطيع أشياء دون الآخرين. لا يقدر الشيطان أن يتوب ويجتمع بالله دون الرئيس المسيحي. وإن تواضع الشيطان عندما أركع في قدمين الرئيس المسيحي. إن الشيطان يستعين بحسن السلوك. وثالثا الجوانب المتعالية أي فعل إدراك الشيطان لوجود الله والسياسة الروحية من الشيطان إلى ربه، ومحاسبة النفس، والإخلاص للتوبة، والاعتراف بخطاياها، وسلوك الرجاء.

(٢) لقي الشيطان بالرئيس الإسرائيلي

وفي هذا الجزء الثاني قد وجد الباحث عن الجوانب الواقعية الأدبية النبوية التي كانت فيها الجوانب المتعالية أي سلوك الرضا. قد قبل الشيطان بحرية النتائج التي حصل عليها. ولم يغير رأيه وقد استمر في السياحة الروحية إلى رؤساء الأديان الآخرين.

٣) لقي الشيطان بشيخ الأزهر

وفي هذا الجزء الثالث، قد وجد عن الجوانب الواقعية الأدبية النبوية التي كانت فيها الجوانب المتعالي أي الرجاء. الشيطان لا يتوقف عن المحاولة. يعتقد الشيطان أنه لا تزال عدة طرق للوصول إلى الله.

٤) توجه الملاك جبريل إلى الشيطان

وقد وجد في هذا الجزء الرابع الجوانب الواقعية الأدبية النبوية بأن كانت فيها الجوانب الإنسانية أي التسامح. وكانت الجوانب المتعالية من الشيطان أي التقوى والإخلاص والمحبة والرضا والصبر بقرارات قدر الله تعالى. وإن سلوك الشيطان بالتقوى لا شك ولا ريب فيه إن سلوك الشيطان بالتقوى إخلاص.

ب. الاقتراحات

إن هذه دراسة تحليلية يكشف مقصورا على واقع الأخلاق الأدبية النبوية في القصة القصيرة "الشهيد" لتوفيق الحكيم. لذلك، لا يزال من الممكن إجراء مزيد من الدراسات.

ثبت المراجع

المراجع اللغة العربية

- أدهم, إسماعيل, وإبراهيم ناجي. توفيق الحكيم. مصر: دار الزعيم, ١٩٩٨.
- أولون, ولدان أيلول. "رذائل إبليس وإيمانه في القصة القصيرة 'الشهيد' لتوفيق الحكيم (دراسة هومنيوطيقية)". في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٧.
- باسيم, بولس. "رسالة القديس يوحنا الأولى". في الكتاب المقدس, الطبعة الثالثة. بيروت: دار المشرق, ١٩٩٤.
- البولسي, جورج فاخوري. "رسالة القديس بولس إلى الأفسسيين". في الكتاب المقدس العهد الجديد, الطبعة الرابعة الثلاثون. بيروت: المكتبة البولسية, ٢٠٠٧.
- جميع الكتاب المقدس. "الأمثال". في الكتاب المقدس, الطبعة الرابع. لبنان: دار الكتاب المقدس, ١٩٩٥.
- الحجاج, أبي مسلم. صحيح المسلم الجزء الرابع. القاهرة: دار الحديث, ١٩٩١.
- الحكيم, توفيق. أرني الله. مصر: مكتبة مصر, ١٩٥٣.
- عهد الشيطان. مصر: مكتبة مصر, ١٩٣٨.
- الحليم, أحمد بن عبد. الدليل والبرهان على صرع الجن للإنسان. الطبعة الأولى. الكويت: مكتبة السندس, ١٩٨٩.
- حمدي, محمد. قاموس التواريخ: يوميات الأحداث (الجدول الزمنية) وقوائم مرجعية تاريخية. الطبعة الأولى. الجيزة القاهرة: المكتبة الأكاديمية, ٢٠١٤.

السعدي, محمد. حول موثوقية الأناجيل. الطبعة الأولى. طرابلس: رسالة الجهاد,
١٩٨٥.

الشامي, صالح أحمد. الجامع بين الصحيحين للإمامين البخاري والمسلم. الطبعة
الثاني. دمشق: دار القلم, ٢٠١١.

شلبي, أحمد. مقارنة الأديان ٢ المسيحية. الطبعة العاشرة. ٢. القاهرة: مكتبة
النهضة المصرية, ١٩٩٨.

الطاهر, علي جواد. منهج البحث الأدبي. الطبعة السابعة. بغداد: المكتبة العالمي,
١٩٨٦.

العثيمين, محمد بن صالح. شرع أصول الإيمان (نبذة في العقيدة). الطبعة الأولى.
الرياض: دار الوطن, ١٩٨٩.

الغزالي, ابو حامد. الحكمة في مخلوقات الله. الطبعة الأولى. بيروت: دا إحياء
العلوم, ١٩٧٨.

غلدي, إيناس. "شخصية إبليس في قصة الشهيد لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية
بنبوية)". في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب و العلوم الإنسانية

جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري بندا أتشيه, ٢٠١٦
الفغالي, بولس, واطوان عوكر. "الأمثال". في العهد القديم العبري ترجمة بين
السطور عبري - عربي. بيروت: الجامعة الأنطونية, ٢٠٠٧.
"متي". في العهد الجديد ترجمة بينن السطور يوناني و عربي.
بيروت: الجامعة الأنطونية, ٢٠٠٣.

القرآن الكريم - مجمع الملك فهد. المدينة المنورة: طباعة المصحف الشريف,
٢٠٠٩.

قطب, سيد. معالم في الطريق. بيروت: دار الشروق, ١٩٧٩.

المنجد, محمد صالح. "الإخلاص". في أعمال القلوب, الطبعة الأولى. جدة: مجموعة زاد, ٢٠٠٩.

—————. "التقوى". في أعمال القلوب, الطبعة الأولى. جدة: مجموعة زاد, ٢٠٠٩.

—————. "الرجاء". في أعمال القلوب, الطبعة الأولى. جدة: مجموعة زاد, ٢٠٠٩.

—————. "الرضا". في أعمال القلوب, الطبعة الأولى. جدة: مجموعة زاد, ٢٠٠٩.

—————. "الصبر". في أعمال القلوب, الطبعة الأولى. جدة: مجموعة زاد, ٢٠٠٩.

منظور, إبن. لسان العرب. الطبعة الأولى. القاهرة: دار المعارف, ١١١٩.
هدايات, نور. أحوال اللغة العربية وأدبها. الطبعة الأولى. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017.

يعقوب, لوسي. عصفور الشرق توفيق الحكيم في حوار حول أفكاره وآثاره. Vol. الطبعة الأولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, ١٩٩٤.

يوسف, محمد خير رمضان. تنمة الأعلام للزركلي. الطبعة الثانية. بيروت: دار ابن حزم, ٢٠٠٢.

المراجع اللغة الإندونيسية والإنجليزية

Abdurahman, Dudung, Dkk. ٢٠١٢. *Sejarah Peradaban Islam: Dari Masa Klasik Hingga Modern*. Cet. IV. Yogyakarta: LESFI.

Abdurahman, Dudung. ٢٠٠٣. *Pengantar Metode Penelitian*. Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta.

- Ahimsa-Putra, Heddy Shri. ٢٠١٨. *Paradigma Profetik Islam: Epistemologi, Etos, dan Model*. Cet. IV. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Al-Attas, Syed Muhammad Naquib. ١٩٩٣. *Islam and Secularism*. Cet. II. Kuala Lumpur: ISTAC.
- . ١٩٩٥. *Prolegomena to the Metaphysics of Islam: An Exposition of the Fundamental Elements of the Worldview of Islam*. Kuala Lumpur: ISTAC.
- . ١٩٩٠. *Islam dalam Sejarah dan Kebudayaan Melayu*. Cet. IV. Kuala Lumpur: ABIM.
- . ٢٠٠٦. "Knowledge and Education in Islam." Dalam *Secularism and spirituality: Seeking Integrated Knowledge and Success in Madrasah Education in Singapore*, Vol. 29, pp 166–170. Singapore: Marshall Cavendish.
- Anwar, M. Wan. ٢٠٠٥. "Kuntowijoyo Menjejak Bumi, Menjangkau Langit." *Majalah Horison*.
- Badaruddin, Kemas. ٢٠٠٩. *Filsafat Pendidikan Islam: Analisis Pemikiran Prof. Dr. Syed Muhammad Al-Naquib Al-Attas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Bahri, Media Zainul. "Umberto Eco: Misteri Protokol Tetua Yahudi, dan Mitis Menguasai Dunia." UIN Jakarta, *Ilmu Ushuluddin*, Vol. 5 (Juli 2016).
- Efendi, Anwar. "Realitas Profetik dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih Karya Habiburrahman El-Shirazy." Universitas Negeri Yogyakarta, *LITERA: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 11 (April 2012).
- El Hakim, Mohammad David, dan Eni Fariyatul Fahyuni. "Pendidikan Islam dalam Perspektif Syed Naquib Al-Attas dan Relevansinya bagi Pengembangan Pendidikan Islam di Indonesia." STIT Palapa

- Nusantara, *Islamika: Jurnal Keislaman dan Ilmu Pendidikan*, Vol. 2 (2020).
- Fauzan. “Sekularisasi dalam Pandangan Harvey COX.” Fakultas Ushuluddin dan Studi Agama (FUSA) Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, *Kalam: Jurnal Studi Agama dan Pemikiran Islam*, Vol. 6 (2012).
- Hadi, Parni. ٢٠١٥. *Jurnalisme Profetik Mengemban Tugas Kenabian*. Cet. III. Yogyakarta: Dompot Dhuafa.
- Hanifah, Umi. “Islamisasi Ilmu Pengetahuan Kontemporer (Konsep Integrasi Keilmuan di Universitas-Universitas Islam Indonesia).” IAIN Madura, *Tadris*, Vol. 13 (Desember 2018).
- Hashim, Rosnani. “Gagasan Islamisasi Ilmu Pengetahuan Kontemporer.” *Islamia*, September 2005.
- Kuntowijoyo. ٢٠٠٥. *Budaya dan Masyarakat*. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- . ٢٠٠٦. *Islam sebagai Ilmu: Epistemologi, Metodologi, dan Etika*. Cet.II. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- . ٢٠١٨. *Pengantar Ilmu Sejarah*. Cet. I. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- . ٢٠١٩. *Maklumat Sastra Profetik*. Cet. I. Yogyakarta: Diva Press.
- Maskur. “Ilmu Sosial Profetik Kuntowijoyo (Telah atas Relasi Humanisasi, Liberasi, dan Transendensi).” Tesis, Program Pascasarjana Universitas Negeri Alauddin Makassar, 2012.
- Mufid, Nur. ٢٠١٠. *Kamus Modern Al-Mufid Indonesia-Arab*. Cet. I. Surabaya: Pustaka Progressif.
- Natsir, Moh. ١٩٨١. *Di Bawah Naungan Risalaah*. Cet. II. Semarang: Ramadhani.
- Nurgiyantoro, Burhan. ١٩٩٤. *Teori Kajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Raharjo, Fajar Fauzi. “Pengilmuan Islam Kuntowijoyo dan Aplikasinya dalam Pengembangan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Perguruan

Tinggi Umum.” LP3M STAINU PURWOREJO, Jurnal Al Ghazali, Vol. 1.(٢٠١٨)

Rais, Amien. ١٩٩٧. *Visi dan Misi Muhammadiyah*. Yogyakarta: Pustaka Suara Muhammadiyah.

Siswanto. “Perspektif Amin Abdullah Tentang Integritasi Interkoneksi Dalam Kajian Islam.” Progam Studi Filsafat Agama Fakultas Ushuluddin dan Filsafat Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Teosofi: Jurnal Tasawuf dan Pemikiran Islam, Vol. 3 (Desember 2013)

Soleh, A Khudori. ٢٠١١. “Mencermati Konsep Islamisasi Ilmu Ismail R Faruqi.” UIN Malik Ibrahim Malang, *Ulul Albab: Jurnal Studi Islam*, Vol. 12 .

Syari’ati. ١٩٩٢. *Humanisme : Antara Islam dan Mazhab Barat*. Bandung: Mizan.

Thoib, Ismail, dan Mukhlis. “Dari Islamisasi Ilmu Menuju Pengilmuan Islam: Melawan Hegemoni Epistemologi Barat.” Institut Agama Islam Negeri Mataram, *Ulumuna Jurnal Studi Keislaman*, Vol. 17 (2013)

Widi, Restu Kartiko. ٢٠١٠. *Asas Metodologi Penelitian Sebuah Pengenalan dan Penuntunan Langkah demi Langkah Pelaksanaan Penelitian*. Yogyakarta: Garaha Ilmu.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع من الإنترنت

[Part 1] Prof Heddy Shri Ahimsa Putra - Paradigma Profetik Islam - Masjid Kampus UGM - YouTube. Dalam acara seminar kajian Masjid Kampus UGM. Diakses 23 Desember 2019. <https://www.youtube.com/watch?v=Vty2OyLlglA&t=1s>.

- “Kuntowijoyo | Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.” Diakses 20 Mei 2020. <http://badanbahasa.kemdikbud.go.id/lamanbahasa/node/431>.
- Iftitah. “Potret Kegagalan Menjadi Manusia Sejati dalam Cerpen Tawfiq Al-Hakim.” *sastraarab.com* (blog), 2 Februari 2019. <https://sastraarab.com/2019/02/02/potret-kegagalan-menjadi-manusia-sejati-dalam-cerpen-tawfiq-al-hakim/>.
- Liputan6.com. “Budayawan Kuntowijoyo Tutup Usia.” *liputan6.com*, 23 Februari 2005. <https://www.liputan6.com/news/read/96232/budayawan-kuntowijoyo-tutup-usia>.
- Suaramuslim.net. “Mengenal Al-Attas, Sang Neo Al-Ghazali (Pendidikan, Gagasan, Prestasi).” *Suara Muslim* (blog), 25 November 2019. <https://suaramuslim.net/al-attas-sang-neo-al-ghazali/>.
- “Tawfiq al-Hakīm | Egyptian author | Britannica.” Diakses 20 Juni 2020. <https://www.britannica.com/biography/Tawfiq-Husayn-al-Hakim>.
- فريق المعاني. “- معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي صفحة ١.” Diakses 26 Maret 2020. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A/>.

الشهيد

دقت أجراس الكنائس ونواقيس الكاتدرائيات احتفالاً بعيد الميلاد ، وسرى رنينها في جسد روما كما يسرى الروح العلوى فى أبدان الرهبان ... فى تلك اللحظة هبط المدينة شخص غريب يمشى نحو الفاتيكان ... وهو يرهف السمع إلى تراتيل الأناجيل ترتفع فى كل مكان : « العذراء تحبل وتلد ابناً ... وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم ... » وكانت أصوات الأرغن تحملها إلى أذنيه صادحة بألحان « أوراتوريو المسيح » لهاندل و « أوتوريو الميلاد » لجوهان سباستيان ... آيات من الموسيقى الدينية تشيد كلها بعيسى إذ جاء يحمل إلى الإنسانية التى نخرت فيها الأناية ، ناموس الحب الذى يطهرها من الآثام ...

وبلغت التراتيل هذه الفقرة من الأناجيل : « قال له إبليس إن كنت ابن الله ، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً ... فأجابه يسوع قائلاً : أن ليس بالخبز وحده يعيش الإنسان ... بل بكل كلمة

— ١٧ —

تخرج من فم الله ... فأخذه إبليس إلى جبل عال وأراه جميع
ممالك العالم ومجدها وقال له : أعطيك هذه كلها إن خررت
وسجدت لى ... حينئذ قال له يسوع : اذهب يا شيطان ... إنه
مكتوب : « للرب إلهك تسجد ، وإياه وحده تعبد ا ... »
هنا انطلقت من الشخص الغريب زفرة ، وصاح فى أعماق
نفسه : « ليتنى أطعته فى ذلك الحين ا ... »
وكان قد وصل إلى قصر « البابا » فطلب المثل بين يديه
للفور ، ولم يكن من الهين الوقوف فى طريق ذلك الشخص ...
لقد كان فى عينيه شبه قوة لا تصد وأمر لا يرد ... لم يستطع
أحد اعتراض سبيله ... لا القساوسة ولا الكرادلة ... فتحت
أمامه الأبواب ، فدخل مطرقاً خاشعاً إلى مقر رئيس الكنيسة ...
وسدد البابا إليه البصر ، وراه فى صورة رجل ، فقال له
بصوت مرتجف :

— أنت ١٢ ...
— نعم أنا ...
— وماذا تريد منى ؟ ...
— الدخول فى حظيرة الإيمان ...
— ماذا تقول أيها اللعين ١٢ ...
(أرنى الله)

لفظها البابا هامساً ، وهو كالفارق في ذهول ... ولكن الزائر
الغريب بادر بصوت ممتلئ بالصدق ، ملتهب بالإخلاص يقول :
— ما عدت أستحق هذا الوصف .. إلى جئت إليك
لأتوب ... والويل لي إن كنت تهزأ بي أو تشك في قولي ... لكل
شئ نهاية ... وكان لا بد لي أن أبصر الحق ذات يوم ، وأن أعود
إلى الصواب .. كان من المحتوم أن أحن إلى صدر الله يوماً ، وأن
أزهد في تلك الحرب الطويلة التي لا نفع فيها ، وأن أهجر الإصرار
والعناد ، وأن أعاف مائدة الشر ، وأن أتوق إلى طعم
الخير ... نعم ... خذوا مني ما تريدون ... عذبوني أشنع
العذاب .. أوقعوا بي أفظح العقاب ، ولكن برب السموات لا
تحرموني مذاق الخير لحظة ... ما طعم هذا الشئ الذي تسمونه
« الخير » ، وتملكونه أنتم وتحبسونه عني ؟! ... لقد عشت منذ
الأزل .. طالما كبرت ، وطالما تكبرت ... طالما صمدت ،
وطالما صبرت ، طالما قلت إن ما في يدي هو كل شئ ، وإلى أكفى
ذاتي بذاقي ، لا حاجة بي إلى غير ما أملك لنفسى ولمن يتبعنى في
مملكتي .. وما من أحد لم يتبعنى برهة من الزمن ... رعيتى في كل
مكان .. حتى هنا بين تلك الجدران ... على الرغم من المسوح
والصلبان ، ولكن ما قيمة ذلك الملك العظيم ما دمت أحس

— ١٩ —

الحرمان ، أنقذوني بربكم .. أذيقوني الخير مرة ثم ألقوا بي في الجحيم ... لقد ألقيت السلاح ونبذت الكفاح ... ما أنا إلا مؤمن ... ذلك كل مطمحي الآن ... أن أصبح واحداً من هؤلاء المؤمنين الخيرين ، ممن تعج بهم الساعة البيع والكنائس ، ساجدين للرب مرتلين الأناجيل ، فرحين بعيد السيد المسيح ، مرددين أقواله مشيدين بأفعاله ... أيها البابا يا وكيل المسيح ... جئت أركع عند قدميك لتعمدني بيديك ، وتدخلني في الدين ، وستراني من خيرة أبناء الكنيسة الأبرار المخلصين ...

اهتز البابا في عرشه لهذه النبرات الحارة الصادقة ... ولكنه لم يكف عن الهمس والدهش ...

— أنت ؟ .. أنت إبليس ... تدخل الآن في الدين ؟ ...

— ولم لا ؟ ... ألم يجيء في كلام المسيح :

« أقول إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطيء واحد يتوب ،

أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة » ...

هل فرق المسيح بين شخص وشخص ؟ ... ليس الجميع أمام

المغفرة سواء ؟ ... لم تغلقون في وجهي سبل التوبة ؟ ... إلى

أتوب ... أدخلوني في الدين ... استمعوا إلى ما انبثق في قلبي من

إيمان ! ...

وقع البابا في حيرة ... واضطرب وارتعد للفكرة ... وصاح
كالمخاطب نفسه ... « لا ... لا ... لا أستطيع هذا » ...
وكان الأرغن يعزف أنغام ذلك « الميس » للبابا مارسيلوس
من وضع الموسيقى القديم « بالسترينا » رفعت فوق أجنحتها
مخيلة البابا إلى آفاق من الأفكار : إذا آمن إبليس ، فقيم إذن بعد
اليوم مجد الكنيسة ؟ ... وما مصير الفاتيكان ومتاحفه وتحفه
ومخلفاته الدينية الكبرى ١٩ ... كل شيء يفقد معناه وتذهب
روعته وتولى مقاصده كنيسة « سكستين » التي تزينها تصاوير
ميكايل أنجلو عن : « غواية حواء » ، « الأنبياء » ،
« الطوفان » ، يوم الحساب الأخير » ، ولوحات القاعات
والمقاصير من ريشة روفائيل عن « خلق الله النور » ، « والخروج
من الفردوس » و « تعميد المسيح » ...

إن إبليس هو محور الكتاب المقدس بعهد « القديم والجديد »
كيف يمحى من الوجود دون أن تمحى كل تلك الصور والأساطير
والمعاني والمغازي التي تعمر قلوب المؤمنين وتفجر خيالهم ؟ ...
ما معنى « يوم الحساب » إذا محى الشر من الأرض ؟ ... وهل
يحاسب أتباع الشيطان الذين تبعوه قبل إيمانه ، أم تمحى سيئاتهم ما
دامت توبة إبليس قد قبلت ؟ ... ثم ما مصير العالم وقد خلا من

— ٢١ —

الشر ؟ ... هذه الحروب التي جعلت من أوروبا المسيحية سيدة
البشر ؟ ... وهذه المنافسات الروحية والمنازعات الذهنية والمادية
التي أوقد احتكاكها شرارة الفكر وضوء العلوم !؟ ... لا ... إن
الأمر خطير ... وليس من حق البابا أن يفصل فيه .. إن تحطيم
الشر وفصله من الدنيا ، سيحدثان انفجاراً لن يدرك الذهن له
مدى ...

رفع البابا رأسه ، والتفت إلى إبليس بمرح وضحك :
— ولماذا جئتنى أنا دون غيري ؟ ... لماذا اخترت المسيحية
دون بقية الأديان ؟ ...

— هذا الاحتفال بعيد السيد المسيح ذكرني وألهمني ...
— أصغ إليّ يا ... لست أدري بماذا أناديك ؟ ...
أرأيت ؟ ... حتى اسمك بعد توبتك سيثير إشكالا ! ...
كلا ! ... إن الكنيسة ترفض طلبك ... اذهب إذا شئت إلى دين
آخر ...
وولاه ظهره ...

خرج الشيطان من الفاتيكان خائباً ذليلاً ... ولكنه لم يفقد
الأمل .. إن أبواب الله كثيرة ، فيلجأ إلى باب آخر ... ويمشط

— ٢٢ —

حاخام اليهود ...

استقبله الرئيس الإسرائيلي كما استقبله الرئيس المسيحى
واستمع طويلاً إلى أمنيته ... ثم التفت إليه وقال :

— تريد أن تكون يهودياً ؟ ...

— أريد أن أصل إلى الله ...

فتأمل الحاخام قوله ملياً ... إذا عفا الله عن إبليس ومحي الشر
من الأرض ... ففيم إذن التمييز بين شعب وشعب ؟ ... بنو
إسرائيل شعب الله المختار .. لن يكون بعد اليوم مبرر لاختيارهم
دون بقية الشعوب ، ولا امتيازهم على بقية الأجناس ... حتى
السيطرة المالية التي صارت إليهم منذ أجدال ستذهب عنهم
بذهاب الشر عن النفوس .. وزوال الجشع وموت الطمع ،
وفناء الأثرة والحرص والأنانية ... إيمان إبليس سيدك صرح

التفوق اليهودى ... ويهدم مجد بنى إسرائيل

ورفع الحاخام رأسه ، وقال بنبرة استهزاء :

— ليس من عادتنا التبشير ، والاهتمام بأن يدخل في ديننا

الغير ... حتى ولو كان إبليس ! ... اذهب عنا إلى دين آخر ...

فخرج إبليس من عنده مخفقاً مرذولاً ... ولكنه لم يقنط، لم يزل

أمامه باب : هو دين الإسلام ...

— ٢٣ —

واتجه لوقته إلى شيخ الأزهر ...
واستقبله شيخ الأزهر ... وأصغى إلى قوله وما يسعى إليه ...
ثم التفت إليه وقال له :
— إيمان الشيطان عمل طيب ! ... ولكن ...
— ماذا ؟ ... أليس من حق الناس أن يدخلوا في دين الله
أفواجا ؟ ... أليس من آيات الله في كتابه الكريم :
« فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا » ؟ ...
هأنذا أسبح بحمده وأستغفره ، وأريد أن أدخل في دينه خالصا
مخلصاً ، وأن أسلم ويحسن إسلامي ، وأكون نعم القدوة
للمهتدين ! .
وتأمل شيخ الأزهر العواقب ، لو أسلم الشيطان ، فكيف يتلى
القرآن ؟ ... هل يمضى الناس في قولهم : « أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ؟ ... » لو تقرر إلغاء ذلك لاستتبع الأمر إلغاء
أكثر آيات القرآن ... فإن لعن الشيطان والتحذير من عمله
ورجسه ووسوسته لما يشغل من كتاب الله قدراً عظيماً ...
كيف يستطيع شيخ الأزهر أن يقبل إسلام الشيطان دون أن يمس
بذلك كيان الإسلام كله ؟ ...
رفع شيخ الأزهر رأسه ونظر إلى إبليس قائلاً :

— ٢٤ —

— إنك جئتني في أمر لا قبل لي به ... هذا شيء فوق سلطتي ،
وأعلى من قدرتي ... ليس في يدي ما تطلب ... ولست
الجهة ... التي تتجه إليها في هذا الشأن ...
— إلى من أتجه إذن ؟ ... أستم رؤساء الدين ؟ ... كيف
أصل إلى الله إذن ؟ ... أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من
الله ؟ ...

— نعم ... ولكنك لست مثل الآخرين ...
— لماذا ؟ ... إني لم أرد أن أميز نفسي عن الآخرين ... لم أرد
الارتفاع مباشرة إلى السموات العلى أحداث الملائكة وأقابل
الأنبياء .. كان ذلك في مقدوري ، ولكنني أبيت الاعتصام
بقدرتي والاعتزاز بشخصيتي ... لم أشأ طرق باب السماء
بصولجان كما يطرقتها ملك ... وإن كان ملك الشر ... لم أشأ
جلجلة السماء بضجيجي ولا زلزلة الأعالي بصياحي ، وأنا أضع
سيفي وأسلم سلاحي ... وأخضع كما يخضع تاج لتاج ...
ولكنني أردت أن أدخل باب الدين كمسكين ... وأن أزحف على
ركبتي معفراً رأسي الملكي بتراب النذل ، ملتمساً الهداية والمغفرة
من البيع والكنائس والمساجد كما يلتمسها أحقر البشر وأضعف
الآدميين ...

— ٢٥ —

أطرق شيخ الأزهر لحظة ... وهرش لحيته ثم قال :
— نية طيبة ولا ريب ! ... لكن ... على الرغم من ذلك
أصارك أن اختصاصى هو إعلاء كلمة الإسلام ، والمحافضة على
مجد الأزهر ، وأنه ليس من اختصاصى أن أضع يدي في يدك ...
— لك الشكر ...

* * *

قالها إبليس بذلة ومسكنة ... وخرج واليأس ملء نفسه ...
ومشى في طرقات الأرض على غيرى هدى ... ينظر إلى براءة
الأطفال فيذوب قلبه حناناً إلى كل شيء طاهر برىء ... ويرى
الخير في أعمال الطيبين من الناس فيتحرق شوقاً إلى كل خير ...
ويطالع ثمار الصلاح والتقوى والإيمان ، معروضة في قلوب
الأخيار المؤمنين ، كأنها في واجهات الحوانيت ... يمد إليها يداً
قاصرة عاجزة ، ويشيعها بنظرة ملتاعة والهة ... الحرمان من
الخير ... تلك هي النعمة الكبرى التي صبت على الشيطان ! ...
وصباح صبيحة ألم بددت السحب ، ونفدت إلى السماء ...
ولم يطلق صبراً ... فانتفض انتفاضة من كادت روحه تزهق ...
وتجراً وصعد إلى الأعلى ...
دق بيديه أبواب السماء دقاً ... وطرق بروجها طرقاتاً ، وقد

— ٢٦ —

طار صوابه ، كأنه شحاذ صائم يقرع بابا من أجل لقمة عند
الغروب

فظهر له الملاك جبريل :

— ماذا تريد ؟ ...

— التوبة ...

— الآن ١٢ ...

— هل جئت متأخراً ؟ ...

— بل جئت قبل الأوان ... ليس لك الساعة أن تغير النظام

الموضوع ... ولا أن تقلب ما استقر من أوضاع ... عُد من حيث

أتيت ، وعش في الأرض كما عشت ...

— أنت أيضاً ؟ ... آه ... ما عدت أستطيع ... أذيقوني

الخير ! ...

— الخير محظور عليك ، إياك أن تمد إليه يداً ...

— شجرة محرمة ؟ ...

— عليك نعم ... ولن تجد ما يعينك على عصيان هذا

الأمر ... كماعاونتك حواء من قبل ... يوم أذقت آدم من شجرة

الشر ! ...

— أليست هناك رحمة ومغفرة ١٢ ...

— ٢٧ —

- ليس للرحمة ولا المغفرة أن تمسا نظام الخليقة ...
- ما أنا إلا حقير في المخلوقات ! ...
- نعم ... ولكن زوالك من الأرض يزيل الأركان ويزلزل الجدران ، ويضيع الملامح ويخلط القسمات ، ويمحو الألوان ... ويهدم السمات ؛ فلا معنى للفضيلة بغير وجود الرذيلة ... ولا للحق بغير الباطل ... ولا للطيب بغير الخبيث ولا للأبيض بغير الأسود ... ولا للنور بغير الظلام ؛ بل ولا للخير بغير الشر ؛ — بل إن الناس لا يرون نور الله إلا من خلال ظلامك ... وجودك ضرورى فى الأرض ما بقيت الأرض مهبطاً لتلك الصفات العليا التى أسبغها الله على بنى الإنسان ! ...
- وجودى ضرورى لوجود الخير ذاته !؟ ... نفسى المعتمة يجب أن تظل هكذا لتعكس نور الله ! .. سأرضى بنصيبى الممقوت من أجل بقاء الخير ، ومن أجل صفاء الله ... ولكن ... هل تظل النعمة لا حقة بي واللعنة لا صفة باسمي ، على الرغم مما يسكن قلبى من حسن النية ونبل الطوية ...
- نعم ... يجب أن تظل ملعوناً إلى آخر الزمان ... إذا ما زالت اللعنة عنك زال كل شيء ...
- عفوك يا ربى ! ... لماذا أحمل هذا الوقر العنيف !؟ ...

— ٢٨ —

لماذا كتب عليّ هذا القدر الخيف ؟ ... لماذا لا تجعل مني الآن
ملاكاً بسيطاً من ملائكتك ، يباح له حبك وحب نورك ، ويثاب
على هذا الحب بالعطف منك والحمد من الناس ؟ ... هأنذا
أحبك حباً لا مثيل له ولا شبيهه ... حباً يستوجب مني هذه
التضحية التي لم تدركها الملائكة ولم يعرفها البشر ... حباً
يقتضيني الرضا بارتداء ثوب العصيان لك ، والظهور في لبوس
المتنرد عليك ... حباً يستلزم مني احتمال لعنتك عليّ ولعنة
الناس ... حباً لا تسمح لي حتى بشرف ادعائه ، ولا بفرح
الانتساب إليه ... حباً يستلزم مني احتمال لعنتك عليّ ولعنة
الناس ... حباً إذا كتمه النساك ملأ صدورهم نوراً ... وأنا أكتمه ،
ولكن نوره يأبى من صدري اقتراباً ...
وبكى إبليس ...

وإذا دموعه تتساقط على الأرض... لا قطرات من ماء السحب؛
بل قطعاً من النيازك المعتمة وأحجار الشهباء...

فبادر جبريل مرتاعاً يسكنه :

— جسبك! ... إنها تتساقط على غير هدى فوق رؤوس العبادا..
فكف إبليس في الحال عن البكاء ، وقال بمرارة أليمة وكأنه

يخاطب نفسه :

— ٢٩ —

— نعم ... حتى عبراتي كوارث ! ...
وكفكف من دمعه متجلداً ... ولطف جبريل من لهجته
قائلاً :
— تحمل مصيرك ... وقم بواجبك ، وامض في مهمتك ، لا
تتململ ولا تتوجع ولا تثر
— أثور ؟ ... لو أنى أردت الثورة حقاً لثرت وعصيت
وخرجت على النظام ، وشققت عصا الطاعة بمجرد صمتى
لحظة ، ووقوفى عن أداء مهمتى برهة ... وامتناعى عن إيحاء الشر
دقيقة ... ولكانت الأرض الآن يا جبريل كما وصفت :
مهدمة الأركان ... مزلزلة الجدران ... ولكنى أحب ،
ولست أثور .. وحبى لله وحده سر هذا التماسك فى بناء
أرضه ! ... وسر هذا التناسق فى قوانينه ونظمه !
— اسمع نصحى ... عد إلى عملك ! ...
— سأعود متدثراً بعباءة لعنتى ... دون أن أدري متى
أنخلعها ؟ ...
إن الممثلين على الأرض يرتدون أحياناً أدوار الخيانة والغدر ...
وهم يعلمون أن لخلعها ساعة موقوته يعودون بعدها شرفاء
أطهاراً ... وقد رد إليهم الاعتبار ... أما أنا ؟ ! ...

— ٣٠ —

— اهبط الأرض وتحمل ... من يجب فليتحمل ! ...
— إنى أفعل أكثر من الاحتمال ... إن من يميت في معركة من
أجل الله يكتب عنده في الشهداء ... وأنا أتحمّل في سبيله أكثر من
الموت ... ليّتها كانت معركة ... ليّته كان الموت ... ليّتنى كنت
من جنوده ...
يجب أن أعيش لأخالف من أحب ! ... إلى أمقت نفسي
والعنها في كل لحظة مرات ... لا أستطيع أن أموت .. حتى أقتل
نفسى أو أذفع بها إلى القتل في سبيل الله ! ... ولكنى أنزل بها من
صنوف الكره وضروب البغض ما هو أبشع من القتل ، وليس لي
مع ذلك أن أتطلع إلى رحمة ، ولا أن أطمح إلى مغفرة ، ولا أن
أطمح في أن أسلك في عداد المجاهدين ...
ولمّ جبريل في عينيه تلك القطرات تترقرق ... فعاجله قائلاً :
— لا تبك ... لا تبك ! ... لا تنس أن عبراتك كوارث ،
وضحكائك كوارث ... لا تكثر من الانفعال رحمة بالناس ...
أذهب ، واصبر والزم الاعتدال ...
أطرق إبليس ملياً ... وفكر طويلاً ... ثم تحرك أخيراً وهو
يقول في شبه همس :

— ٣١ —

— صدقت ! ...

وترك السماء مذعنا ... وهبط الأرض مستسلماً ... ولكن
زفرة مكتومة انطلقت من صدره وهو يخترق الفضاء ... رددت
صداها النجوم والأجرام في عين الوقت ؛ كأنها اجتمعت كلها
معها لتلتقط تلك الصراخة الدامية :
— إني شهيد ! ... إني شهيد ! ...



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ترجمة حياة الباحثة

- Nama : Mochammad Ludfi Fimansyah
- Tanggal Lahir : 01 Maret 1997
- Alamat Asal : Jl. Raya Jasem RT. 01/ RW. 07 Dusun Donorejo, Desa Jasem,
Kecamatan Ngoro, Kabupaten Mojokerto – Jawa Timur 61385
- Domisili : Gang Masjid Al-Falaah Ambarrukmo Permai Padukuhan
Tempel, Desa Caturtunggal, Kecamatan Depok, Kabupaten
Sleman – DI Yogyakarta 55598
- No. Hp : 0857 2684 9650
- E-Mail : ludfi2rmansyah@gmail.com
- Orang Tua :
1. Ayah : Arumat
Pekerjaan : Pedagang
 2. Ibu : Nuril Khilmi
Pekerjaan : Ibu Rumah Tangga
- Pendidikan Formal:
1. MI Darul Arqom
 2. SMPN 1 Ngoro
 3. MAN 1 Mojokerto
 4. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
- Pendidikan Informal
1. Pondok Pesantren Darul al-Lugha wad Dirasat al-Islamiyyah Pamekasan
 2. Pondok Pesantren Markaz ad-Dirasat al-Quraniyyah Pamekasan
 3. Pondok Pesantren Wahid Hasyim